عزوف مُعَلِّمي التربية البدنية عن العمل في مدارس التعليم الخاص وتفضيلهم العمل في المدارس الحكومية في دولة الكويت

د.سلطان محمد السهلي ، سالم مطرود الشمري

الملخص

هدف البحث الحالي إلى فهم أهم الأسباب التي تؤدي إلى عزوف معلمي التربية البدنية عن العمل في المدارس الخاصة والتطرق إلى العمل في المدارس الحكومية الكويتية، ولتحقيق ذلك استخدم الباحث المنهج الوصفي: المسحي، والاستقرائي الوصفي التحليلي، بالاطلاع على الأدبيات والدراسات السابقة المتعلقة بموضوع البحث، وبالتطبيق على عينة مكونة من ٢٥٠ معلم ومُعلمة في التربية البدنية من خلال توزيع استبانة مكونة من أربعة محاور، وقد أسفر البحث عن عدة نتائج، أهمها: وجود علاقة إيجابية قوية بين ابتعاد المعلمين عن العمل بالمدارس الخاصة، وعيوب تلك المدارس، وأن القوانين المتبعة في تلك المدارس لا توفر أجواء مريحة للعمل في المدرسة الخاصة، وضعف الأجور التي أدت لمحاولة البُعد عن العمل بتلك المدارس، وكذلك دور ضغوط العمل الشديدة واستهانة الطلاب وأولياء الأمور بالمعلم في المدرسة الخاصة، وتعسف المديرين بتلك المدارس. وعلى ذلك أوصى الباحث بمحاولة وضع قوانين لحماية معلم التربية الرياضية وتوفير جو عمل مريح ليقوم بمهامه على أكمل وجه، ووجوب رفع أجورهم بما يتناسب مع الجهد المبذول، ومُحاولة زيادة أعدادهم في كل مدرسة خاصة لرفع العبء عن كاهلهم.

الكلمات المفتاحية: معلم التربية البدنية - التعليم الحكومي - التعليم الخاص.

The reluctance of physical education teachers to work in private schools and their preference to work in public schools in the State of Kuwait

Sultan M. Alsahli , Salem M. Alshammari

ABSTRACT

The aim of the current research is to understand the most important reasons that lead to the reluctance of physical education teachers to work in private schools and to address Kuwaiti government schools, and to achieve this, the researcher used the descriptive survey and inductive descriptive analytical approach by reviewing the literature and previous studies related to the topic of the research and applying it to a sample of 250 teachers And a teacher in physical education through the distribution of a questionnaire consisting of four axes. And that has resulted in several results, the most important of which are; there is a strong relationship between teachers 'distancing from schools and the defects of these schools, the laws followed in those schools do not provide a comfortable environment for working in private schools, Low wages are also one of the attempts that caused distancing from work in these schools and the role of severe work pressures, the underestimation of students and parents for the teacher in the private school, and the abuse of the principals in those schools. Accordingly, the researcher recommended several recommendations, establishing laws to protect teachers in these schools, providing a comfortable atmosphere for teachers to complete the work to the fullest, the necessity to raise their wages in proportion to the exerted effort and attempting to increase their numbers in every private school to lift the burden on their shoulders.

Key Words: Physical Education, Public Education, Special Education.

عزوف مُعَلِّمي التربية البدنية عن العمل في مدارس التعليم الخاص وتفضيلهم العمل في المدارس الحكومية في دولة الكويت

د.سلطان محمد السهلي ، سالم مطرود الشمري

مقدمة

تسعى دولة الكويت إلى النهوض بالنظام التعليمي بشكل عام في كل المراحل، حيثُ يتم ذلك من خلال توفير التمويل اللازم والرؤى اللازمة لتطوير محاور التعليم كافة، وتتمثل التطورات التي يتم التعامل معها في تحسين أجور المعلمين وهيكلة الإدارات وترجمة الأهداف التعليمية إلى سلوك، وتنفيذ السياسة التعليمية، ومن خلالها تُحدد المعالم وتُرسم الطرق التي يمكن من خلالها التعامل مع النظام التعليمي.

يسعى النظام الحكومي في دولة الكويت إلى تطوير شامل للعملية التعليمية من خلال النهوض بكافة الجوانب المهنية والأخلاقية والشخصية للمُعلم؛ لأنه العامل الرئيسي في تحسين رؤى التعليم المختلفة (الشمري، ٢٠١٥).

تُعتبر الإدارة المدرسية أصغر تشكيل إداري في المدرسة، ولكنه من أكثر النطاقات أهمية من حيث إدارة المعلمين والطلاب، وتتبنى الإدارة المدرسية سياسات مُعينة وأهداف مُعقدة نظرًا لكونها الوجه المباشر للمجتمعات. كما أنَّ عملية استغلال الموارد البشرية والمادية والعلمية في مختلف المجالات تبدو أمرًا معقدًا في حد ذاته، حيث يجب توظيف كفاءات قادرة على اتباع هذا النهج بشكل كامل.

تكمن أهمية اختيار الموارد البشرية في الاعتماد على النماذج التي تساهم في تطوير التعليم بشكل عام، وكذلك فيما ينفقه المجتمع من أموال على نظامه التعليمي مُقارنة بما ينفق على القطاعات الأخرى، وبسبب ارتفاع تكاليف التعليم وتنامي عدد أفراد المجتمع من راغبي التعليم، فقد تتطرق الدولة إلى مسارات أخرى لتمويل التعليم، فبدأت الحكومات في مراجعة سياساتها المالية في دعم التعليم وتمويله إما

بفرض الرسوم التعليمية، أو بتوسيع دور القطاع في إنشاء المؤسسات التربوية الحكومية على الأخص (صالح، ٢٠٠٤).

من هنا برز دور التعليم الحكومي من حيث تطويع الجهود المادية والبشرية لرفع كفاءة المدارس والمعاهد، وعلى الجانب الآخر، كان التعليم الخاص بديلًا عن التعليم الحكومي في العديد من الدول، وله أهمية كبرى خاصة في الدول التي تسكنها جاليات من جنسيات مختلفة، وهذا النوع من التعليم يتبع في الغالب منهجًا مختلفًا عن المنهج التقليدي الذي يطبق في المدارس الحكومية.

افترضت الحكومة الكويتية أنه من خلال بناء مدارس جديدة وتزويدها بأحدث المعدات التكنولوجية، واستيراد المناهج الدراسية الراسخة، وتوظيف المعلمين، وتوفير التعليم للجميع في بيئة غير انتقائية، يمكن تطوير التعليم، وقد نجحت في هذه المخططات، حيث استعارت الحكومة منهجًا أجنبيًّا، واستوردت بذلك مُعتقدات الثقافات الأخرى وأخلاقها، ولكنها قامت بإعادة صياغة تلك المناهج لتلائم الثقافة الكويتية، لتضمن الحكومة حصول جميع الكويتيين الذين يختارون دخول القطاع العام على فرص عمل مضمونة، بغض النظر عن مستوى تعليمهم، وهذا ما دفع إلى محاولة الوصول إلى التعليم الحكومي من جانب المعلمين، والسبب في ذلك أيضًا هو الرفاهية التي قدمتها الحكومة الكويتية للتعليم الحكومي من مرتبات كبيرة وحصص تدريسية أقل بسبب خلق قطاع حكومي من العمالة الزائدة من المعلمين.

كما أن نظام التعليم مدفوع بالمطالب الاجتماعية للتعليم العام على مستويات أعلى من أي وقت مضى، دون أي اهتمام حقيقي بالمدارس الخاصة كجانب آخر من التعليم الكويتي (Alobaid, 2006)؛ بالتالي قد يكون ذلك أحد الأسباب في توجه المعلمين إلى تولي مهامهم في القطاعات الحكومية بشكل أكبر دون تردد.

مشكلة الدراسة وأسئلتها:

من المعروف أن التعليم قد يواجه تحديات كبيرة في أي دولة في العالم خاصة في ظل التطور السريع الذى يشهده العالم على المدى البعيد، ويتضمن ذلك نظريات واستراتيجيات جديدة وطرق تدريس متنوعة، حيث يجب مواكبة تلك النطاقات والاتجاهات وأساليب التعليم المثالية، ولتنفيذ تلك الاستراتيجيات المتنوعة التي تتعلق بالتعليم والتطوير المهني للمعلمين، لا بد من فهم طبيعة الميدان التربوي والاطلاع على الأنماط العالمية لإدارة المدارس، وهذا يتطلب العمل على أن يكون هناك توازن في القوى العاملة بالمجال التعليمي، حيث يشمل التوازن الإمكانات المادية والمهنية على حد سواء.

وقد يكون هناك مشكلة في التعليم الكويتي وهي تكمن في عزوف المعلم عن العمل في المدارس الخاصة لأسباب عديدة سنذكرها لاحقًا، وبالتالي هو يفضل العمل في المدارس الحكومية التي تساهم في رفع الكفاءة والتطوير المهني والمادي للمعلم؛ وبالتالي تسعى الدراسة إلى الإجابة على السؤالين التاليين:

١. ما الأسباب التي تؤدي إلى عزوف معلمي التربية البدنية عن العمل في المدارس الحكومية واللجوء للعمل في المدارس الخاصة بدولة الكويت؟

٢. هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين ارتفاع الراتب الحكومي، ونصاب حصص المعلم، والحماية القانونية وبين العمل في المدارس الحكومية بدولة الكويت؟

ويتفرع منهما التساؤلات الفرعية التالية:

١. هل هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين تفضيل العمل في المدارس الحكومية وبين ارتفاع الأجور لدى معلمي التربية البدنية بدولة الكويت؟

٢. ما الأسس النظرية لعزوف معلمي التربة البدنية عن العمل في المدارس الخاصة في دولة الكويت؟

٣. ما مقترحات مواجهة عزوف معلمي التربية البدنية عن العمل في المدارس الخاصة بدولة الكويت؟

أهمية الدراسة

تكمن أهمية الدراسة في جوانب مختلفة:

الأهمية النظرية: تعطي هذه الدراسة الكثير من النطاقات الإيجابية لإثراء الأدب النظري الذي يتعلق بالتدريس والمشكلات التي تواجه المعلمين في دولة الكويت خاصة. يتم ذلك من خلال تزويد المعلمين والإداريين بأهم المشكلات التي قد تواجه معلمي التربية البدنية في دولة الكويت وكيفية التعامل معها في ظل هذه التغيرات الحديثة على المدى البعيد.

الأهمية التطبيقية: نأمل أن يستفيد المعلمون وخاصة معلمو التربية البدنية من هذه الدراسة في اتجاهات مختلفة أهمها:

١. الإدارات التعليمية في دولة الكويت من خلال الالتفات إلى مشكلات المعلمين في القطاع الحكومي والقطاعات الخاصة، ورسم سياسات جديدة للتعامل مع أزمات المعلمين في كلا النظامَين.

٢. توظيف نتائج هذه الدراسة الخاصة بمعلمي التربية البدنية وتعميمها على جميع المعلمين في المجالات الأخرى، وفهم المشكلات التي تواجههم في القطاع الخاص، وأسباب القصور في التوجه نحو التعليم الخاص.

٣. إفادة الباحثين من خلال الاستفادة من الإطار النظري للدراسة والذي يتمثل في نطاق التعليم وأهداف التعليم الخاصة والعامة، وتحديات التعليم، ومشكلات معلمي التربية البدنية. يتم ذلك من خلال إثراء الباحثين وتوجيههم نحو بحث أثر بعض المتغيرات التي قد لا تتطرق إليها هذه الدراسة.

أهداف الدراسة

الهدف العام

تهدف هذه الدراسة في فهم أهم الأسباب التي تؤدي إلى عزوف معلمي التربية البدنية عن العمل في المدارس الخاصة، والتطرق إلى العمل في المدارس الحكومية الكويتية.

- **الأهداف الفرعية**

– التعرف على الفروق فى العمل بين المدارس الحكومية والخاصة بدولة الكويت.

– التعرف علي الأسس النظرية لأسباب عزوف معلمي التربية البدنية عن العمل في المدارس الخاصة في دولة الكويت.

– التعرف على المقترحات لمواجهة عزوف معلمي التربيه البدنية عن العمل في المدارس الخاصة بدولة الكويت.

حدود الدراسة

الحدود البشرية: يتم تطبيق الدراسة على عينة محددة من المعلمين وهم معلمي التربية البدنية في مدارس الكويت.

الحدود الزمانية: يتم تطبيق أداة الدراسة خلال العام الدراسي ٢٠٢٠/٢٠٢١.

الحدود المكانية: يتم تطبيق هذه الدراسة بالمدارس الحكومية والخاصة بدولة الكويت دون غيرها.

الأدب النظري

بداية، للتعليم الخاص مزايا الخاصة تميزه عن التعليم الحكومي بشكل عام في أكثر من دولة في العالَم، السبب في ذلك هو تلك الاختلافات التي تقع بين كلا النوعين. يُشير مصطلح التعليم الحكومي العام إلى المدارس والمؤسسات التعليمية التابعة لوزارة التربية (Public Schools) التي ينفق عليها من قبل الميزانية العامة للدولة، وهي تابعة لحكومة البلد، ويشمل مجموعة

من المؤسسات الخاضعة إداريًّا لوزارة التربية والمعنية بتطبيق السياسات التربوية للحكومة؛ وبالتالي تُعد المدارس والمؤسسات التعليمية الحكومية هي تلك المدارس التابعة لوزارة التربية والتعليم تمويلًا وإدارة وإشرافًا أو التي تديرها أية وزارة أو سلطة حكومية. (وطفة والمطوع، ٢٠١٦)

أما التعليم الخاص فهو التعليم الذي يشمل جميع المؤسسات التربوية الأهلية والخاصة أو ما يُطلق عليها بالإنجليزية (Private Schools). وتتمتع هذه المدارس باستقلالها الإداري والمالي، وتحظى باستقلال نسبي في التعاملات والمسارات المختلفة، حيثُ أنها مدارس تابعة لهيئات غير حكُومية أو هيئات أهلية خاصة أو جمعيات خيرية أو مجموعة من أفراد القطاع الخاص، ويتولى هؤلاء الأشخاص الإنفاق والإشراف على هذه المدارس. وعُرفت المدرسة الخاصة في قانون التعليم بدولة الكويت على أنها مجموعة من المؤسسات التي تقوم على أساس صلة أصلية أو فرعية بالتربية والتعليم على مستوى المراحل المختلفة، وتشمل هذه المؤسسات التعليمية الخاصة مدارس اللغات والمراكز التعليمية التي يتصل نشاطها بالتعليم، وكذلك رياض الأطفال غير الحكومية. (وطفة والمطوع، ٢٠١٦)

وأولت العديد من البلدان اهتمامًا بالتعليم بكل مستوياته باعتباره أحد أهم الأمور، وتشمل جوانب العملية التعليمية العناصر والمكونات التنظيمية والإدارية للبيئة المدرسية؛ والإدارة الأكاديمية والمدرسية؛ والاتصالات الإدارية؛ وقيادة المدرسة؛ وإدارة العملية التعليمية؛ وكذلك أساليب التدريس السائدة فيما يتعلق بإدخال المواد التعليمية، وطريقة نقل المعلومات والمفاهيم الأساسية للتلاميذ. (Al-Duwaila, 2012)

وبشكل عام، هناك نوعان من المنظمات في الكويت التي تتولى مسؤولية إدارة التعليم: المدارس التابعة لقطاع التعليم العام، وتلك التابعة للقطاع الخاص، ويتميز كل قطاع بأطر إدارية وتنظيمية محددة يتم استخدامها للتحكم في طرق التدريس في المراحل

المختلفة ومعدلات تحصيل التلاميذ، وأسلوب جودة القيادة المدرسية. (Al-Duwaila, 2012)

تمتلك إدارة المدارس الخاصة في الكويت استراتيجيتها الخاصة، بينما تعتمد إدارة المدارس العامة بشكل أساسي على استراتيجية وزارة التربية والتعليم. وقد توصلت هذه الدراسة إلى أنَّ مدارس التعليم العام لها خصائص تميزها عن نظيراتها في القطاع الخاص، ويتم الإشراف عليهما من قبل الحكومة وينظمهما القانون والتشريع (Gary Honingh & Oart, 2009) (& Rastogi, 2006)، ويختلف التعليم العام عن الخاص من حيث الإدارة والرقابة على المعلمين، ويتم تنظيمه من خلال مجموعة من القواعد والإجراءات.

ومثال ذلك، خضوع المعلمين ومديري المدارس العامة لإشراف مفتشي المدارس من سلطة التعليم المحلية، كما أن معلمي المدارس الحكومية يعملون وفق نظام معين من الحصص ومعدلات أعلى من حيث الأجور نظرًا لاهتمام الدولة بالتعليم الحكومي الذي يتم الإنفاق عليه من قبل وزارة التربية والتعليم (محمود الكحكي، ٢٠٢٠).

ويظل الاهتمام بالتعليم الحكومي هو الركيزة الأساسية للدولة، وبالتالي تعمل الدول على تطويع كل الجهود للدفع بآلية العمل داخله. ويتوافر أعداد كبيرة من المعلمين بالمدارس الحكومية في دولة الكويت، حيث تحاول الدولة العمل على إيجاد فرص متساوية للطلاب باختلاف مستوياتهم، وتنسيق المناهج بحيث يتم تجهيز الطلاب لتلبية متطلبات سوق العمل (أمل الصالح & منيرة خالد، ٢٠١٧).

أما عن الميزانيات، فقد تضاعفت الميزانيات الموضوعة للتعليم الحكومي بالكويت، حيث تسارع الإنفاق الحكومي على التعليم في السنوات الأخيرة، وتشير الإحصائيات إلى أن غالبية الميزانية الحالية للتعليم العام –بكل مراحله- تذهب نحو دفع الرواتب للمعلمين وتطوير آليات جديدة للتعيين. (Oxford Business Group, 2019)

وجديرٌ بالذكر أنَّ المعلمين يفضلون العمل في المدارس الحكومية بدولة الكويت؛ نظرًا لأن التعليم الحكومي يتطور بشكل فريد، حيثُ تستثمر الدولة كل إمكانياتها المادية والبشرية في تطوير التعليم الحكومي (أحمد جابر، ٢٠١٦).

في تقرير نشرته جريدة الكويت الكويتية عن مدى إسهامات التعليم الكويتي، حيث أشار التقرير إلى أن دراسة المشروع الوطني للتقييم الطلابي التي قامت بها وزارة التربية بمساعدة البنك الدولي كشفت عن أن النظام التعليمي في الكويت يتصف بقلة ساعات العمل المدرسي وهذا أمر محبب لدى العديد من المعلمين بخلاف المدارس الخاصة، فالعام الدراسي في الكويت يتكون من ٣٠ أسبوعًا لرياض الأطفال، و٣٣ للتعليم الابتدائي، و٣٢ للتعليم المتوسط والثانوي، بينما العام الدراسي في الدول الأخرى يصل إلى ٤٠ أسبوعًا في المتوسط وهذا لا ينطبق على المدارس الخاصة، كما أنه تقل الساعات التدريسية في التعليم الحكومي عنها في التعليم الخاص بمقدار ٧٠٪ تقريبًا في المرحلة المتوسطة وحوالي ٥٠٪ في المرحلة الثانوية، كما أشار التقرير إلى أن هناك ارتفاع في معدلات التغيب اليومي لدى المعلمين، حيث تشير هذه الأسباب جميعها إلى تفضيل المعلمين للعمل في المدارس الحكومية عنه في المدارس الخاصة، ويرجع السبب إلى التضخم الذي تعانيه المؤسسات التعليمية في الكويت خاصةً في الجهاز الإداري، فمقابل كل ١٠٠ معلم في الكويت يوجد ٤٨ إداريًّا، حيث يشير ذلك إلى أن عدد الإداريين وعمال الخدمات أعلى في مدارس الدولة منها في مدارس التعليم الخاص، وهذا يُشير إلى ازدياد أعداد المعلمين وقلة العمل داخل المدارس بعكس المدارس الخاصة. (جريدة الجريدة الكويتية، ٢٠١٤)

الدراسات السابقة

نظرًا لحداثة موضوع البحث، فإن هناك دراسات قليلة تناولت طرح مشاكل المدارس الخاصة والمدارس الحكومية ودور معلمي التربية البدنية في تلك المدارس، وعزوفهم عن العمل في المدارس الخاصة، والعمل بالمدارس الحكومية، أو العمل بالمدارس

الخاصة، ولكننا توصلنا إلى بعض الدراسات التي قد يكون لها علاقة بموضوع الدراسة، وسيتم التعقيب عليها في نهاية طرحها.

هدفت دراسة (Al-Duwaila, 2012) إلى المقارنة بين المدارس الابتدائية الحكومية والقطاع الخاص في الكويت في طرق التدريس وتحصيل الطلاب في الرياضيات، والتعرف على الجوانب المرتبطة بتدريسها، وتعلم الطلاب من خلال إطار الخصائص والخصائص العلمية والنظرية المتعلقة بتحصيل طلاب الرياضيات وخصائص البيئة التعليمية والمدارس والمعلمين وطبيعة التعليم الابتدائي في المدارس الحكومية والخاصة، واشتملت عينة الدراسة على (٢٠) معلم رياضيات جميعهم درّسوا تلاميذ الصف الخامس، و(٨٠) تلميذًا من الصف الخامس الابتدائي تتكون من (٥٠) تلميذًا من المدارس الحكومية (٢٥ بنين و٢٥ بنات) من ثلاث مدارس ابتدائية في الكويت (واحدة خاصة واثنتان عامة)، وقد أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المدارس الحكومية والأهلية فيما يتعلق بصفات وخصائص طرق تدريس منهج الرياضيات، وأن مكونات البيئة التربوية والمدرسية كانت أعلى في المدارس الخاصة وكذلك إنجاز الطلاب بسبب المهام المتواترة وارتفاع ساعات العمل، كما لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المدارس الحكومية والخاصة فيما يتعلق بتصور المعلم لإنجاز الطالب، ومهارات المعلم.

كما هدفت دراسة (آمنة صالح، ٢٠٠٤) إلى التعرف على درجة المشكلات الإدارية في المدارس الخاصة، وأثرها على التعليم من وجهة نظر المديرين والمعلمين وأولياء الأمور والطلاب في محافظات شمال فلسطين، وتكون مجتمع الدراسة من جميع مديري المدارس الخاصة في محافظات شمال فلسطين من جميع معلمي ومعلمات المدارس الخاصة وعددهم (٦٢٨) معلمًا ومعلمة، ومن جميع أولياء الأمور وعددهم (٩٧٧٧) ومن جميع الطلاب والبالغ عددهم (٩٧٧٧)، وقد وجدت الدراسة أن درجة المشكلات الإدارية الخاصة بالمديرين في المدارس الخاصة

بمحافظات شمال فلسطين مرتفعة (مادية خاصة فيما يتعلق بالحوافز وأخرى مصدرها المعلمين)، وكذلك عند أولياء الأمور، والطلبة والمعلمين.

بينما هدفت دراسة (Burney et al, 2011) إلى التعرف على الكفاءات الفنية والتخصصية للمدارس الحكومية في الكويت على أربعة مستويات تعليمية (رياض أطفال، ابتدائي، متوسط وثانوي) وفترتين (١٩٩٩/٢٠٠٠ و٢٠٠٤/٢٠٠٥) باستخدام تحليل غلاف البيانات. وقد أسفرت الدراسة عن أن غالبية المدارس من مرحلة رياض الأطفال، بينما المستويات الابتدائية والمتوسطة تتزايد فيها العوائد القياسية، وراتب المعلم ونسبة أعضاء هيئة التدريس الكويتيين مهمين للغاية في شرح كفاءة المدرسة على جميع المستويات. الأول له تأثير إيجابي والأخير له تأثير سلبي، وتتمتع جميع مدارس البنات بكفاءة أعلى بكثير من مدارس البنين، وكذلك فإن الموقع الجغرافي يؤثر على الكفاءة.

هدفت دراسة (Osbornem et al, 2016) إلى تحديد الصعوبات والتطلعات لمعلمي التربية البدنية في المدارس العامة في نيتيروي، وهي مستوحاة من هدف التربية البدنية الجيد لليونسكو، حيث أكمل خمسة وثلاثون معلمًا للتربية البدنية استبيانًا، وتمت مقابلة سبعة معلمين، وأشارت النتائج إلى أن الصعوبات الرئيسية تمثلت في تدني الأجور وهشاشة البنية التحتية ونقص المواد، وكذلك التقليل من قيمة التربية البدنية، والمساحة المخصصة لها، والتعامل معها على أنها مجرد ترفيه، ونقص الدعم من المدرسة والحكومة، وأنه يجب تآزر الجهود معًا لحل تلم المشكلة.

هدفت دراسة (Francis Green et al, 2010) إلى فهم الفوارق ما بين القطاع الخاص والقطاع العام في إطار تغيير الفروق في الأجور والتعليم بين المتعلمين في القطاع الخاص والمتعلمين من الدولة في بريطانيا، فقد ارتفع الفرق في الأجور بشكل كبير بمرور الوقت. وعلى الرغم من ارتفاع تكلفة إرسال الأطفال إلى المدارس الخاصة، إلا أن نسبة الملتحقين بتلك المدارس لم تتغير كثيرًا، كما لم تتغير خصائص هؤلاء الأطفال (وأولياء أمورهم) الملتحقين بالمدارس الخاصة مجتمعةً، وذلك لأن المدرسة

الخاصة تعتبر استثمارًا جيدًا للآباء الذين يرغبون في الانسحاب، ولكنها تساهم أيضًا بشكل أكبر في زيادة انعدام المساواة الاقتصادية والاجتماعية.

هدفت دراسة (Richard & Joshua, 2000) إلى التعرف على درجة المنافسة المتزايدة في سوق الخدمات التعليمية وارتباط ذلك برفع رواتب المعلمين في المدارس الخاصة والحكومية. استخدمت الدراسة في تحليلها بيانات مفصلة عن أكثر من ٦٠٠ منطقة تعليمية في أوهايو، حيث وجدت أن المنافسة المتزايدة بين المدارس الخاصة تؤدي إلى زيادة رواتب معلمي المدارس العامة.

التعقيب على الدراسات السابقة

بعد الاطلاع على الدراسات السابقة وما يرتبط بها من مسارات مختلفة من حيث الأهداف والمحتوى والنتائج، يمكن التعليق عليها وفقًا للإطارات التالية:

١. اتفقت عدد من الدراسات السابقة مع الدراسة الحالية ومنهم دراسة (Al-Duwailah, 2012)، ودراسة (Burney et al, 2011)، وكذلك دراسة (Osbornem et al, 2016) في مناقشة مسار معلمي التربية البدنية والمشكلات التي قد يواجهونها والتي تتعلق بالرواتب أو زيادة ساعات العمل أو غيرها، ومن حيث استخدام المنهج النوعي (الاستبيان) والتعامل مع المنهجية الوصفية لوصف ظاهرة معينة والتعامل معها في إطار مجموعة من الفرضيات.

٢. استفادت دراستنا الحالية من الدراسات السابقة في عملية الإثراء الأدبي والتعرف على الأسس والمعايير المختلفة في نطاق أهداف الدراسة وتحديد أهم الموضوعات التي تتعلق بالمدارس الخاصة والحكومية.

٣. قد تختلف الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في أكثر من اتجاه:

– عدم التطرق إلى توجهات معلمي التربية البدنية وارتباط ذلك بالمدارس الحكومية أكثر من المدارس الخاصة.

- فهم أسباب عزوف معلمي التربية البدنية عن العمل في المدارس الخاصة والتطرق للعمل في المدارس الحكومية.
- عدم استخدام بعض الدراسات للمنهج الوصفي والاعتماد على الاستبيان كأداة لجمع البيانات وتحليلها مثل دراسة (Francis Green et al, 2010).

منهج الدراسة

اتجهت الدراسة إلى التعرف على مسار عزوف معلمي التربية البدنية عن العمل في المدارس الخاصة واللجوء للعمل في المدارس الحكومية، في ظل تأثير ذلك على نقص المعلمين بالمدارس الخاصة، لذا! اتبعت الدراسة المنهج الوصفي المسحي معتمدةً على استخدام أداة مقننة ومُعدة لهذا الغرض، ويتم الاعتماد على الاستبيان كأداة للدراسة التطبيقية، حيث يتكون مجتمع الدراسة من مجموعة من معلمي التربية البدنية العاملين بالقطاع الحكومي والخاص بالمدارس الكويتية.

عينة الدراسة

سيتم اختيار عينة ممثلة لمجتمع الدراسة اعتماداً على الطريقة العشوائية، وحجم هذه العينات ٢٥٠ معلمًا ومعلمة متخصصين في مجال التربية البدنية. يتم توزيع ٢٥٠ استبانة وفقًا لحجم العينات، ويتضمن الاستبيان محاور معينة وتكمن في:

١. بيانات المستجيبين – أي: البيانات الشخصية التي تتكون من: الجنس، المستوى المهني، اسم المدرسة العامل بها، نوع المدرسة (خاص – حكومي).

٢. المجال الأول: أهم المشكلات التي تواجه المعلم في المدارس الخاصة.

٣. المجال الثاني: أهم المزايا التي تتميز بها المدارس الحكومية عن المدارس الخاصة.

٤. المجال الثالث: تأثير ارتفاع الرواتب وقلة ضغط العمل والحماية القانونية على عزوف المعلم عن العمل في المدارس الخاصة بدولة الكويت.

أدوات الدراسة

تم الاعتماد على المـنهج الاستـقرائي الوصفي التحليلي في هذه الدراســة من أجل تحقيق اهداف الدراسة من خلال وصف موضوع الدراسة، وتحليل بياناتها، وتوضيح الآراء التي تطــرح حولها، والــعمليات التي تتضمنها والنتائج التي تحدثها.

مصادر الاستبانة

ينقسم الاستبيان إلى قسمين: القسم الأول: يتضمن الصفات الديموغرافية المجيبين، أما القسم الثاني: فينقسم إلى عدة أسئلة توضح أثر مميزات التعامل بالمدارس الحكومية وعيوب المدارس الخاصة على مدى عزوف معلمي التربية الرياضية عن العمل بالمدارس الخلصة.

تصميم الدراسة وخصائص العينة

للإجابة عن تساؤلات الدراسة من خلال آراء عينة الدراسة المحددة ضمن مجتمع الدراسة ويُعرف بأنه جميع مفردات الظاهرة التي يدرسها الباحث، وبناء البحث وأهدافه، فقد تم اختيار العينة لمعرفة اتجاهات معلمي التربية البدنية نحو العمل بالمدارس الحكومية ومدارس التعليم الخاص؛ ومن ثم جُمعت البيانات وحُللت إحصائيًّا بواسطة برنامج الحزمة الإحصائية (SPSS) للحصول على النتائج.

وقد تم مناقشة البيانات علميًّا للخروج بالتوصيات اللازمة حسب مخطط الدراســة باستــخدام الأساليب الإحصــائية الوصفية مثل الوسط الحسابي (مجموع القيم على عددها؛ والذي يعتبر أحد مقاييس النزعة المركـزية)، والانحرافات المعيارية (وهو أحد مقــاييس التشــتت، ويستــخدم لمــعرفة مــدى تقــارب أو تباعد إجابات مفردات عينة حول خيار معين)، إلى جانب طرق الإحصاء الاستنتاجي مثل معامل ارتباط بيرسون وتحديد الصدق والثبات، وكل ذلك بعد ترميز ردود أفراد العينة في برنامج SPSS، وأخيرًا تم عمل التحليل الإحصائي ANOVA أحادي الاتجاه للإجابة على

الفرضية الصفرية والقائلة "لا توجد فروق ذات دلاله احصائية تعزى لمتغير التخصص".

وصف الاستبيان (انظر الملحق)

تم إعداد استبيان حول "اتجاهات عزوف معلمي التربية الرياضية عن العمل بالمدارس الخاصة"، والذي تكوّن من فقرة تخص صفات المعلمين كالجنس والمدرسة والمحافظة وسنوات الخبرة، و٢٩ سؤالًا تقيس مدى تقبل المعلمين للعمل بالمدارس بنوعيها. وقد تم استخدام مقياس ليكرت الخماسي لقياس استجابات المبحوثين لفقرات الاستبيان، حيث تم استبدال موافقات المعلمين المكونة من خمس عبارات (موافق بشدة– موافق - محايد– غير موافق- غير موافق بشدة) بالأرقام من ٥ إلى ١ لكل من الاختيارات السابقة على الترتيب لتتم معالجتها إحصائيًّا حسب الجدول التالي:

الاستجابة	لا أوافق بشدة	لا أوافق	محايد	أوافق	أوافق بشدة
الدرجة	١	٢	٣	٤	٥

ويعتمد اتجاه استجابة الأفراد للاستبيان على مقياس ليكرت الخماسي حسب المتوسطات الحسابية لمجموع الردود على كل سؤال كالتالي:

المتوسط	١ - ١,٧٩	١,٨ – ٢,٥٩	٢,٦ – ٣,٣٩	٣,٤ – ٤,١٩	٤,٢ – ٥
اتجاه الرأي	غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة

النتائج

تم اختيار عينة بطريقة عشوائية من المعلمين، وتم الحصول على (٢٥٠) إجابة لمعلمين ينقسمون كما هو موضح بالجدول رقم (١). وقد تكونت العينة من ١٧١ ذكرًا (٦٨,٤٪) و٧٩ أنثى (٣١,٦٪) على حسب المستوى المهني من ١٤٣ معلم تربية رياضية (٥٧,٢٪) و٧٨ رئيس قسم تربية رياضية (٣١,٢٪)، كما كانت باقي أفراد العينة من الفريق الإداري وهم ٢٩ مشارك بين مدير ورئيس قسم وموجه فني. وكانت النسبة الأكبر للمُلتحقين بمدارس حكومية (١٤١ معلم؛ 56.4%)، توزعت أفراد العينة

على محافظات الكويت الستة بحيث كانت النسبة الأكبر (53.2%) لمحافظة الجهراء تلتها محافظة الفروانية (12.8%)، وكانت النسبة الأكبر لأصحاب الخبرة الأقل من ٥ سنوات (38.4%) وذوي الخبرة ٥-١٠ سنوات (29.6%).

جدول رقم ١: التوزيع التكراري والنسبي لمفردات عينة الدراسة حسب الجنس والمستوى المهني ونوع المدرسة وسنوات الخبرة

		التكرارات	النسب
الجنس	ذكر	171	68.4
	أنثى	79	31.6
المستوى المهني	معلم تربية رياضية	143	57.2
	رئيس قسم تربية رياضية	78	31.2
	موجه فني	17	6.8
	مدير مساعد	8	3.2
	مدير مدرسة	4	1.6
نوع المدرسة	حكومي	141	56.4
	خاص	109	43.6
المحافظة	العاصمة	30	12
	حولي	29	11.6
	الأحمدي	12	4.8
	الجهراء	133	53.2
	الفروانية	32	12.8
	مبارك الكبير	14	5.6
سنوات الخبرة	أقل من ٥ سنوات	96	38.4
	5-10سنوات	74	29.6
	10-15سنة	59	23.6
	أكثر من ١٥ سنة	21	8.4
	Total	250	100

يوضح جدول (١) أن (٦٨,٤٪) من عينة الدراسة كانوا من المعلمين، في حين أن نسبة المعلمات قد بلغت (٣١,٦٪)، أما فيما يتعلق بالمستوى المهنى فقد كان هناك (٥٧,٢٪) من المعلمين، في حين أن الموجهين الفنيين قد بلغت نسبتهم (٦,٨٪)، أما المدراء المساعدين فقد بلغت نسبتهم (٣,٢٪)، وفيما يتعلق بمدراء المدارس فقد بلغ

عددهم (١,٦٪)، أما بالنسبة لنوع المدرسة حكومي فقد بلغ عددها (٥٦,٤٪) أما المدارس الخاصة فقد بلغ عددها (٤٣,٦٪)، أما المحافظات فتم تقسيمها كالآتي:

العاصمة ١٢٪، حولى (١١,٦٪)، الأحمدى (٤,٨٪)، مبارك الكبير (٥,٦٪)، أما سنوات الخبرة الأقل من ٥ سنوات فكانت نسبتهم (٢٩,٦٪) ومن ٥-١٠ (٢٣,٦٪) وأكثر من ١٥ سنة (٨,٤٪) والعدد الإجمالى بقدر ١٠٠٪.

استخدم الباحث معامل كرونباخ لقياس الاتساق الداخلي، والذي يستند إلى الارتباط

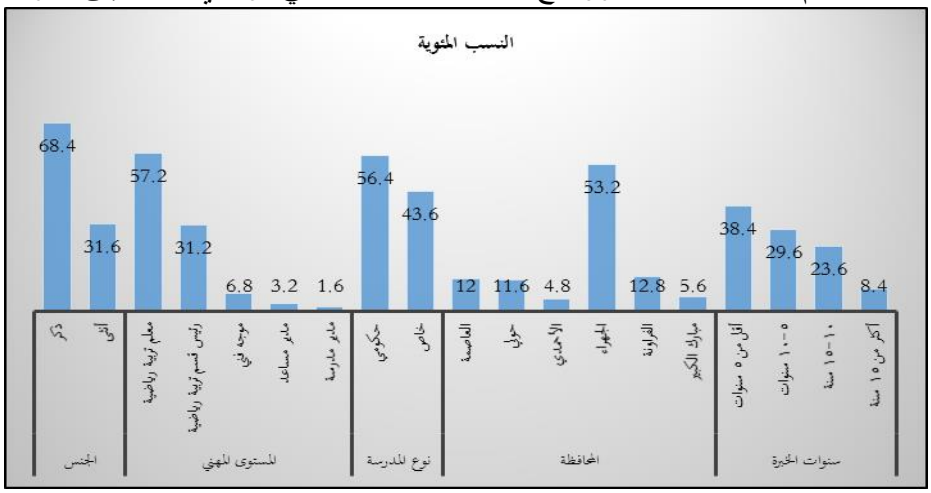

بين محاور الاستبيان المختلفة فهو بذلك يقيس ما إذا كانت عدة بنود تقترح قياس نفس البناء العام تنتج درجات مماثلة. وقد سجل الاستبيان محل الدراسة نسبة ثبات واتساق داخلي تقدر بحوالي ٠,٩٣ للاستبيان ككل وهي نسبة ثبات مرتفعة، كما كانت نسب ثبات المحاور الفرعية أكبر من ٠,٧ مما يدل على ثبات كل الفقرات.

جدول رقم ٢: معامل كرونباخ لقياس الثبات الداخلي

N of Items	Cronbach's Alpha	
29	0.93	الاستبيان ككل
7	0.89	المحور الأول: تفضيل العمل بالمدارس الحكومية على الخاصة
6	0.785	المحور الثاني: الأجور في المدارس الحكومية والخاصة بالكويت
7	0.789	المحور الثالث: قوانين حماية المعلم بالمدارس الحكومية والخاصة
9	0.859	المحور الرابع: ضغوط العمل في المدارس الحكومية والخاصة

الأساليب الإحصائية

للإجابة عن تساؤلات الدراسة، تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، والوزن النسبي، كما تم إجراء هذا إضافةً إلى معامل إرتباط بيرسون.

للاجابة عن التساؤل الرئيس الأول

ما الأسباب التي تؤدي إلى عزوف معلمي التربية البدنية عن العمل في المدارس الخاصة واللجوء للعمل في المدارس الحكومية بدولة الكويت؟

للإجابة عن هذا التساؤل تم استخراج المتوسطات الحسابية لكل الاستبيان كما موضح في جدول رقم (٣).

جدول رقم ٣: معامل ارتباط فقرات الاستبيان بمتوسط كل الفقرات

Correlations		
	المتوسط العام لكل الاستبيان	
المحور الأول: تفضيل العمل بالمدارس الحكومية على الخاصة	.853**	٠,٠٠
المحور الثاني: الأجور في المدارس الحكومية والخاصة بالكويت	.818**	٠,٠٠
المحور الثالث: قوانين حماية المعلم بالمدارس الحكومية والخاصة	.825**	٠,٠٠
المحور الرابع: ضغوط العمل في المدارس الحكومية والخاصة	.823**	٠,٠٠

جدول رقم ٤: معامل ارتباط فقرات محاور الاستبيان بمتوسط كل محور

Correlations		
المحور الأول: تفضيل العمل بالمدارس الحكومية على الخاصة		
١. أفضل العمل كمعلم تربية رياضية في مدرسة حكومية.	.869**	٠,٠٠
٢. أتمنى التدريس بمدرسة حكومية ولا أفضل تواجدي بمدرسة خاصة.	.789**	٠,٠٠
٣. إذا أتت لي فرصة للعمل في مدرسة حكومية لن أتردد في ترك المدرسة الخاصة التي أعمل بها.	.801**	٠,٠٠
٤. كنت مضطرًا للعمل بمدرسة خاصة نظرًا لتوافر فرص العمل بها، وانخفاض فرص العمل بالمدارس الحكومية.	.749**	٠,٠٠
٥. سأنصح زملائي وتلاميذي للاجتهاد في الحصول على وظيفة معلم تربية رياضية في مدرسة حكومية.	.784**	٠,٠٠
٦. إذا لم تتوفر لي فرصة التدريس في مدرسة حكومية سأفضل العمل الحر على التدريس في مدرسة خاصة.	.642**	٠,٠٠
٧. المدارس الحكومية أكثر انتشارًا وأقرب للسكن من المدارس الخاصة.	.793**	٠,٠٠
المحور الثاني: الأجور في المدارس الحكومية والخاصة بالكويت		
١. العمل بالمدارس الحكومية يضمن لي راتبًا أفضل من العمل بالمدارس الخاصة	.693**	٠,٠٠
٢. يضمن العمل بالمدارس الحكومية حوافز مالية شهرية مجزية ومشجعة على	.739**	٠,٠٠

العمل		
٣. رواتب معلم التربية الرياضية بالمدارس الخاصة ضعيفة ولا تكافئ الجهد المبذول.	.634**	٠,٠٠
٤. الحوافز الشهرية والمكافآت بالمدارس الخاصة ضعيفة وغير مجزية.	.691**	٠,٠٠
٥. معلم التربية الرياضية بالمدرسة الخاصة يضطر للعمل مساءً كمدرب في نادي رياضي لزيادة الدخل.	.612**	٠,٠٠
٦. يشعر معلم المدارس الخاصة بتدني مستواه المادي عند التعامل مع أقرانه في المدارس الحكومية.	.793**	٠,٠٠
المحور الثالث: قوانين حماية المعلم بالمدارس الحكومية والخاصة		
١. لقواعد المنظمة للمعاش تضمن حياة كريمة للموظف الحكومي	.607**	٠,٠٠
٢. تضمن المدارس الحكومية تأمينًا صحيًّا أفضل من المدارس الخاصة للمعلمين ضد إصابات الملاعب وضد الأمراض والأوبئة.	.641**	٠,٠٠
٣. تسمح الإجازات المرضية والاعتيادية في المدارس الحكومي بحرية حركة أكثر راحة للمعلم منها في المدارس الخاصة.	.611**	٠,٠٠
٤. تخضع المدارس الحكومية لقوانين تحمي المعلم من الضغط النفسي الصادر من الإدارات وأولياء الأمور.	.569**	٠,٠٠
٥. يوفر العمل بالمدارس الحكومية تسهيلات في إنهاء الأوراق الحكومية كاستخراج البطاقات الشخصية وجوازات السفر بينما لا توفر المدارس الخاصة نفس التسهيلات.	.697**	٠,٠٠
٦. قواعد العمل بالمدارس الخاصة توفر للطالب وولي الأمر كل سبل الراحة على حساب راحة معلم التربية الرياضية.	.791**	٠,٠٠
٧. الجزاءات القانونية في المدارس الخاصة أشد صرامة منها في المدارس الحكومي.	.700**	٠,٠٠
المحور الرابع: ضغوط العمل في المدارس الحكومي والخاصة		
١. يلجأ طلاب المدارس الخاصة للسخرية من معلم التربية الرياضية.	.625**	٠,٠٠
٢. لا يهتم طالب المدارس الخاصة بمعاونة المعلم للقيام بعمله وقد يتعمد المشاغبة أثناء الدرس.	.699**	٠,٠٠
٣. يتعامل الطلاب مع معلمي التربية الرياضية في المدارس الحكومية باحترام وتعاون.	.620**	٠,٠٠
٤. توجد خلافات بين أعضاء هيئة التدريس في المدارس الخاصة.	.518**	٠,٠٠
٥. مديري المدارس الخاصة أشد قسوة من مديري المدارس الحكومية.	.730**	٠,٠٠
٦. لا تخصص المدارس الخاصة غرف خاصة ومهيئة لمعلمي التربية الرياضية بينما تقوم المدارس الحكومية بذلك.	.639**	٠,٠٠
٧. العمل بالمدارس الخاصة أكثر إرهاقا من العمل بالمدارس الحكومية.	.783**	٠,٠٠
٨. عدد الدروس الموكلة لمعلم المدارس الخاصة مرهق ولا يتناسب مع الراتب.	.792**	٠,٠٠
٩. عدد معلمي التربية الرياضية في المدارس الخاصة غير كاف للقيام بكل المهام المطلوبة على أكمل وجه.	.761**	٠,٠٠

الجدول التالي يوضح استجابة الأفراد محل الدراسة لكل سؤال من أسئلة الاستبيان للوقوف على مدى الموافقة من عدمها على كل سؤال. بحسب مقياس ليكرت تدلُّ المتوسطات بين ٣,٤ إلى ٥ على الموافقة العالية والمتوسطات من ٢,٦ الى ٣,٣٩ على الموافقة المتوسطة أو المحايدة أما المتوسطات المحصورة بين ١ الى ٢,٥٩ على الموافقة الضعيفة أو عدم الموافقة.

بحسب الجدول التالي كان متوسط الموافقات للاستبيان كله ٤,٠٣ وهو يدل على أن كل أفراد العينة موافقين بشدة على كل ما جاء من أسئلة، مما يؤكد أهمية النظر لما جاء بهذا الاستبيان للوقوف على مميزات المدارس الحكومية، وعيوب المدارس الخاصة من حيث التعامل مع معلمي التربية الرياضية.

جدول رقم ٥: نص الفقرات والتكرارات والنسب المئوية للتكرارات لكل درجة موافقة والوسط الحسابي والخطأ العياري وترتيب كل فقرة للمحور الأول.

العبارة والتكرارات (ت) والنسبة المئوية (ن)		غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة	المتوسط	الخطأ العياري	الترتيب	الاتجاه
١. أفضل العمل كمعلم تربية رياضية في مدرسة حكومية.	ت	4	32	18	135	61	3.87	0.98	7	موافق
	ن	1.6	12.8	7.2	54	24.4				
٢. أتمنى التدريس بمدرسة حكومية ولا أفضل تواجدي بمدرسة خاصة.	ت	0	20	14	155	61	4.03	0.79	5	موافق
	ن	0	8	5.6	62	24.4				
٣. إذا أتت لي فرصة للعمل في مدرسة حكومية لن أتردد في ترك المدرسة الخاصة التي أعمل بها.	ت	0	12	17	160	61	4.08	0.71	2	موافق
	ن	0	4.8	6.8	64	24.4				
٤. كنت مضطرًا للعمل بمدرسة خاصة نظرًا لتوافر فرص العمل بها وانخفاض فرص العمل بالمدارس الحكومية.	ت	4	12	25	133	76	4.06	0.86	4	موافق
	ن	1.6	4.8	10	53.2	30.4				
٥. سأنصح زملائي وتلاميذي للاجتهاد في الحصول على وظيفة معلم تربية رياضية	ت	4	8	32	130	76	4.06	0.84	3	موافق

في مدرسة حكومية.										
	ن	1.6	3.2	12.8	52	30.4				
٦. إذا لم تتوفر لي فرصة التدريس في مدرسة حكومية سأفضل العمل الحر على التدريس في مدرسة خاصة.	ت	0	20	15	133	82	4.11	0.84	1	موافق
	ن	0	8	6	53.2	32.8				
٧. المدارس الحكومية أكثر انتشارًا وأقرب للسكن من المدارس الخاصة.		12	15	34	113	76	3.90	1.05	6	موافق
		4.8	6	13.6	45.2	30.4				
المتوسط العام المحور الأول: تفضيل العمل بالمدارس الحكومي على الخاصة							4.02	0.76		موافق

وبالإجابة عن السؤال الرئيسي الأول **"ما هي الأسباب التي تؤدي إلى عزوف معلمي التربية البدنية عن العمل في المدارس الخاصة بدولة واللجوء للعمل في المدارس الحكومية بدولة الكويت؟"** جاءت معظم استجابات أفراد العينة على عبارات هذا المحور في نطاق درجة التحقق "المتوسطة"، حيث جاء المتوسط النسبي (٤,٠٢) وانحراف معياري (٠,٧٦)

وتعطي هذه النتيجة مؤشرًا إيجابيًا على عزوف معلمي التربية البدنية عن العمل في مدارس التعليم الخاص وتفضيلهم العمل في المدارس الحكومية في دولة الكويت؛ لما تقدمه المدارس الحكومية من حقوق مادية ومعنوية للمعلم والحفاظ على جميع مستحقاته .

وتم القيام بالتحليل التالي حسب ترتيب الفقرات طبقًا لمدى الموافقة ظهر التالي:

١. الفقرة رقم (٦) والقائلة بأن "إذا لم تتوفر لي فرصة التدريس في مدرسة حكومية سأفضل العمل الحر على التدريس في مدرسة خاصة" جاءت في المرتبة الأولى بمتوسط 4.11 من 5.

٢. الفقرة رقم (٣) والقائلة بأن "إذا أتت لي فرصة للعمل في مدرسة حكومية لن أتردد في ترك المدرسة الخاصة التي أعمل بها" جاءت في المرتبة الثانية بمتوسط 4.08 من5.

٣. الفقرة رقم (٥) والقائلة بأن "سأنصح زملائي وتلاميذي للاجتهاد في الحصول على وظيفة معلم تربية رياضية في مدرسة حكومية" جاءت في المرتبة الثالثة بمتوسط 4.06 من 5.

٤. الفقرة رقم (٤) والقائلة بأنَّي "كنت مضطرًّا للعمل بمدرسة خاصة نظرًا لتوافر فرص العمل بها وانخفاض فرص العمل بالمدارس الحكومية" جاءت في المرتبة الرابعة بمتوسط 4.06 من 5.

٥. الفقرة رقم (٢) والقائلة بأن "أتمنى التدريس بمدرسة حكومية ولا أفضل تواجدي بمدرسة خاصة" جاءت في المرتبة الخامسة بمتوسط ٤,٠٣ من 5.

٦. الفقرة رقم (٧) والقائلة بأن "المدارس الحكومية أكثر انتشارًا وأقرب للسكن من المدارس الخاصة" جاءت في المرتبة السادسة بمتوسط 3.90 من 5.

٧. الفقرة رقم (١) والقائلة بأن "أفضل العمل كمعلم تربية رياضية في مدرسة حكومية" جاءت في المرتبة السابعة بمتوسط ٣,٨٧ من 5.

وقد جاءت العبارات تتفق مع دراسة كل من:

(Al-Duwaila, 2012)، حيث هدفت إلى المقارنة بين المدارس الابتدائية الحكومية والقطاع الخاص في الكويت في طرق التدريس وتحصيل الطلاب في الرياضيات، والتعرف على الجوانب المرتبطة بتدريسها، وتعلم الطلاب من خلال إطار الخصائص والخصائص العلمية والنظرية المتعلقة بتحصيل طلاب الرياضيات وخصائص البيئة التعليمية والمدارس والمعلمين وطبيعة التعليم الابتدائي في المدارس الحكومية والخاصة، وقد أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المدارس الحكومية والأهلية فيما يتعلق بصفات وخصائص طرق تدريس منهج الرياضيات، وأن مكونات البيئة التربوية والمدرسية كانت أعلى في المدارس الخاصة وكذلك إنجاز الطلاب بسبب المهام

المتواترة وارتفاع ساعات العمل، كما لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المدارس الحكومية والخاصة فيما يتعلق بتصور المعلم لإنجاز الطالب، ومهارات المعلم.

واتفقت مع دراسة (Osbornem et al, 2016) التي هدفت إلى تحديد الصعوبات والتطلعات لمعلمي التربية البدنية في المدارس العامة في نيتيروي، وهي مستوحاة من هدف التربية البدنية الجيد لليونسكو، حيث أكمل خمسة وثلاثون معلمًا للتربية البدنية استبيانًا، وتمت مقابلة سبعة معلمين، وأشارت النتائج إلى أن الصعوبات الرئيسية تمثلت في تدني الأجور وهشاشة البنية التحتية ونقص المواد، وكذلك التقليل من قيمة التربية البدنية، والمساحة المخصصة لها، والتعامل معها على أنها مجرد ترفيه، ونقص الدعم من المدرسة والحكومة، وأنه يجب تآزر الجهود معًا لحل تلم المشكلة.

جدول رقم ٦: نص الفقرات والتكرارات والنسب المئوية للتكرارات لكل درجة موافقة والوسط الحسابي والخطأ العياري وترتيب كل فقرة للمحور الثاني.

العبارة والتكرارات (ت) والنسبة المئوية (ن)		غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة	المتوسط	الخطأ العياري	الترتيب	الاتجاه
١. العمل بالمدارس الحكومية يضمن لي راتبًا أفضل من العمل بالمدارس الخاصة.	ت	0	36	28	148	38	3.75	0.88	6	موافق
	ن	0	14.4	11.2	59.2	15.2				
٢. يضمن العمل بالمدارس الحكومية حوافز مالية شهرية مجزية ومشجعة على العمل.	ت	0	28	36	134	52	3.84	0.88	5	موافق
	ن	0	11.2	14.4	53.6	20.8				
٣. راتب معلم التربية الرياضية بالمدارس الخاصة ضعيفة ولا تكافئ الجهد المبذول.	ت	4	20	25	160	41	3.86	0.84	4	موافق
	ن	1.6	8	10	64	16.4				
٤. الحوافز الشهرية والمكافآت بالمدارس الخاصة ضعيفة وغير مجزية.	ت	0	20	32	139	59	3.95	0.83	2	موافق

	ن	0	8	12.8	55.6	23.6				
٥. معلم التربية الرياضية بالمدرسة الخاصة يضطر للعمل مساءً كمدرب في نادي رياضي لزيادة الدخل.	ت	4	7	20	138	81	4.14	0.80	1	موافق
	ن	1.6	2.8	8	55.2	32.4				
٦. يشعر معلم المدارس الخاصة بتدني مستواه المادي عند التعامل مع أقرانه في المدارس الحكومية.	ت	8	16	30	142	54	3.87	0.93	3	موافق
	ن	3.2	6.4	12	56.8	21.6				
المتوسط العام للمحور الثاني: الأجور في المدارس الحكومية والخاصة بالكويت							3.90	0.74		موافق

وقد جاءت معظم استجابات أفراد العينة على عبارات هذا المحور في نطاق درجة التحقق "المتوسطة"، حيث حصلت متوسط نسبي (٣,٩٠) وانحراف معياري (٠,٧٤)، ويتمثّل ذلك في:

١. الفقرة رقم (٥) والقائلة بأن "مُعلم التربية الرياضية بالمدرسة الخاصة يضطر للعمل مساءً كمدرب في نادي رياضي لزيادة الدخل" جاءت في المرتبة الأولى بمتوسط ٤,١٤ من 5.

٢. الفقرة رقم (٤) والقائلة بأن "الحوافز الشهرية والمكافآت بالمدارس الخاصة ضعيفة وغير مجزية" جاءت في المرتبة الثانية بمتوسط ٣,٩٥ من 5.

٣. الفقرة رقم (٦) والقائلة بأن "يشعر معلم المدارس الخاصة بتدني مستواه المادي عند التعامل مع أقرانه في المدارس الحكومية" جاءت في المرتبة الثالثة بمتوسط ٣,٨٧ من 5.

٤. الفقرة رقم (٣) والقائلة بأن "راتب معلم التربية الرياضية بالمدارس الخاصة ضعيفة ولا تكافئ الجهد المبذول" جاءت في المرتبة الرابعة بمتوسط ٣,٨٦ من 5.

٥. الفقرة رقم (٢) والقائلة بأن "يضمن العمل بالمدارس الحكومية حوافز مالية شهرية مجزية ومشجعة على العمل" جاءت في المرتبة الخامسة بمتوسط ٣,٨٤ من 5.

٦. الفقرة رقم (١) والقائلة بأن "العمل بالمدارس الحكومية يضمن لي راتبًا أفضل من العمل بالمدارس الخاصة" جاءت في المرتبة السادسة بمتوسط ٣,٧٥ من 5.

يبدو من الجدول أن الوضع المالي للمدارس الخاصة غير مرض لدرجة كبيرة مثل ما هو الحال في المدارس الحكومية لدرجة أن معلم التربية الرياضية بالمدرسة الخاصة يضطر للعمل مساءً كمدرب في ناد رياضي لزيادة الدخل، وقد أقر معظم أفراد الدراسة أن الحوافز الشهرية والمكافأت بالمدارس الخاصة ضعيفة وغير مجزية، والرواتب بالمدارس الخاصة ضعيفة ولا تكافئ الجهد المبذول، كما يشعر المعلم بالمدارس الخاصة بتدني مستواه المادي عند التعامل مع أقرانه من المعينين بالمدارس الحكومية.

واتفق ذلك مع دراسة (Richard & Joshua, 2000) والتي هدفت إلى التعرف على درجة المنافسة المتزايدة في سوق الخدمات التعليمية وارتباط ذلك برفع رواتب المعلمين في المدارس الخاصة والحكومية. استخدمت الدراسة في تحليلها بيانات مفصلة عن أكثر من ٦٠٠ منطقة تعليمية في أوهايو، حيث وجدت أن المنافسة المتزايدة بين المدارس الخاصة والتي تؤدي إلى زيادة رواتب معلمي المدارس العامة والتعامل مع أقرانه من المعينين بالمدارس الحكومية.

واتفق ذلك أيضًا مع دراسة (Francis Green et al, 2010) التي هدفت إلى فهم الفوارق ما بين القطاع الخاص والقطاع العام في إطار تغيير الفروق في الأجور والتعليم بين المتعلمين في القطاع الخاص والمتعلمين من الدولة في بريطانيا، فقد ارتفع الفرق في الأجور بشكل كبير بمرور الوقت، وعلى الرغم من ارتفاع تكلفة إرسال الأطفال إلى المدارس الخاصة، إلا أن نسبة الملتحقين بتلك المدارس لم تتغير كثيرًا، كما لم تتغير خصائص هؤلاء الأطفال (وأولياء أمورهم) الملتحقين بالمدارس الخاصة مجتمعةً، وذلك

لأن المدرسة الخاصة تعتبر استثمارًا جيدًا للآباء الذين يرغبون في الانسحاب، ولكنها تساهم أيضًا بشكل أكبر في زيادة انعدام المساواة الاقتصادية والاجتماعية.

ولفهم استجابة عينة الدراسة للفارق بين قوانين حماية المعلم المنتسب للمدارس الحكومية والخاصة يتضح التالي:

جدول رقم ٧: نص الفقرات والتكرارات والنسب المئوية للتكرارات لكل درجة موافقة والوسط الحسابي والخطأ العياري وترتيب كل فقرة للمحور الثالث.

العبارة والتكرارات (ت) والنسبة المئوية (ن)		غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة	المتوسط	الخطأ العياري	الترتيب	الاتجاه
١. القواعد المنظمة للمعاش تضمن حياة كريمة للموظف الحكومي.	ت	0	19	23	144	64	4.01	0.81	5	موافق
	ن	0	7.6	9.2	57.6	25.6				
٢. تضمن المدارس الحكومية تأمينًا صحيًّا أفضل من المدارس الخاصة للمعلمين ضد إصابات الملاعب وضد الأمراض والأوبئة.	ت	8	7	23	133	79	4.07	0.90	4	موافق
	ن	3.2	2.8	9.2	53.2	31.6				
٣. تسمح الإجازات المرضية والاعتيادية في المدارس الحكومي بحرية حركة أكثر راحة للمعلم منها في المدارس الخاصة.	ت		8	18	130	94	4.24	0.72	2	موافق بشدة
	ن	0	3.2	7.2	52	37.6				
٤. تخضع المدارس الحكومية لقوانين تحمي المعلم من الضغط النفسي الصادر من الإدارات وأولياء الأمور.	ت	0	4	12	130	104	4.34	0.65	1	موافق بشدة
	ن	0	1.6	4.8	52	41.6				
٥. يوفر العمل بالمدارس الحكومية تسهيلات في إنهاء الأوراق الحكومية كاستخراج البطاقات الشخصية وجوازات السفر بينما لا توفر المدارس الخاصة نفس التسهيلات.	ت	4	26	15	131	74	3.98	0.96	6	موافق
	ن	1.6	10.4	6	52.4	29.6				
٦. قواعد العمل بالمدارس الخاصة توفر للطالب وولي الأمر كل سبل الراحة على حساب راحة معلم التربية الرياضية.	ت	12	15	31	116	76	3.92	1.05	7	موافق
	ن	4.8	6	12.4	46.4	30.4				
٧. الجزاءات القانونية في المدارس الخاصة أشد صرامة منها في المدارس الحكومي.	ت	16	4	16	116	98	4.10	1.04	3	موافق

				39.2	46.4	6.4	1.6	6.4	ن
		٠,٧٩	٤,٠٩						المتوسط العام

١. الفقرة رقم (٤) والقائلة بأن "تخضع المدارس الحكومية لقوانين تحمي المعلم من الضغط النفسي الصادر من الإدارات وأولياء الأمور" جاءت في المرتبة الأولى بمتوسط ٤,٣٤ من 5.

٢. الفقرة رقم (٣) والقائلة بأن "تسمح الإجازات المرضية والاعتيادية في المدارس الحكومي بحرية حركة أكثر راحة للمعلم منها في المدارس الخاصة" جاءت في المرتبة الثانية بمتوسط ٤,٢٤ من 5.

٣. الفقرة رقم (٧) والقائلة بأن "الجزاءات القانونية في المدارس الخاصة أشد صرامة منها في المدارس الحكومي" جاءت في المرتبة الثالثة بمتوسط ٤,١ من 5.

٤. الفقرة رقم (٢) والقائلة بأن "تضمن المدارس الحكومية تأمينًا صحيًّا أفضل من المدارس الخاصة للمعلمين ضد إصابات الملاعب وضد الأمراض والأوبئة" جاءت في المرتبة الرابعة بمتوسط ٤,٠٧ من 5.

٥. الفقرة رقم (١) والقائلة بأن "القواعد المنظمة للمعاش تضمن حياة كريمة للموظف الحكومي" جاءت في المرتبة الخامسة بمتوسط ٤,٠١ من 5.

٦. الفقرة رقم (٥) والقائلة بأن "يوفر العمل بالمدارس الحكومية تسهيلات في إنهاء الأوراق الحكومية كاستخراج البطاقات الشخصية وجوازات السفر بينما لا توفر المدارس الخاصة نفس التسهيلات" جاءت في المرتبة السادسة بمتوسط ٣,٩٨ من 5.

٧. الفقرة رقم (٦) والقائلة بأن "قواعد العمل بالمدارس الخاصة توفر للطالب وولي الأمر كل سبل الراحة على حساب راحة معلم التربية الرياضية" جاءت في المرتبة السابعة بمتوسط ٣,٩٢ من 5.

اتضح من الجدول السابق اتفاق معظم أفراد عينة الدراسة على أن المدارس الحكومية تتبع قوانين تحمي المعلم من الضغط النفسي الصادر من الإدارات وأولياء الأمور، وتعطي له الحق في حرية الحركة بصورة أكبر منها في المدارس الخاصة. كما تضمن المدارس الحكومية تأمينًا صحيًّا أفضل من المدارس الخاصة للمعلمين ضد إصابات الملاعب، وضد الأمراض والأوبئة بينما للأسف كانت الجزاءات القانونية في المدارس الخاصة أشد صرامة منها في المدارس الحكومي.

ولفهم المتاعب والضغوط التي يواجهها معلم التربية الرياضية في المدارس الحكومي اتضح الآتي:

جدول رقم ٨: نص الفقرات والتكرارات والنسب المئوية للتكرارات لكل درجة موافقة والوسط الحسابي والخطأ العياري وترتيب كل فقرة للمحور الرابع.

العبارة والتكرارات (ت) والنسبة المئوية (ن)		غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة	المتوسط	الخطأ العياري	الترتيب	الاتجاه
١. يلجأ طلاب المدارس الخاصة للسخرية من معلم التربية الرياضية.	ت	12	44	24	118	52	3.62	1.14	9	موافق
	ن	4.8	17.6	9.6	47.2	20.8				
٢. لا يهتم طالب المدارس الخاصة بمعاونة المعلم للقيام بعمله وقد يتعمد المشاغبة أثناء الدرس.	ت	4	16	26	129	75	4.02	0.90	2	موافق
	ن	1.6	6.4	10.4	51.6	30				
٣. يتعامل الطلاب مع معلمي التربية الرياضية في المدارس الحكومية باحترام وتعاون.	ت	0	12	40	110	88	4.10	0.84	1	موافق
	ن	0	4.8	16	44	35.2				
٤. توجد خلافات بين أعضاء هيئة التدريس في المدارس الخاصة.	ت	4	34	30	114	68	3.83	1.03	7	موافق
	ن	1.6	13.6	12	45.6	27.2				
٥. مديري المدارس	ت	3	20	34	124	69	3.94	0.92	3	موافق

الخاصة أشد قسوة من مديري المدارس الحكومية.									
	ن	1.2	8	13.6	49.6	27.6			
٦. لا تخصص المدارس الخاصة غرف خاصة ومهيئة لمعلمي التربية الرياضية بينما تقوم المدارس الحكومية بذلك.	ت	12	11	48	123	56	3.80	0.99	8	موافق
	ن	4.8	4.4	19.2	49.2	22.4			
٧. العمل بالمدارس الخاصة أكثر إرهاقًا من العمل بالمدارس الحكومية.	ت	4	12	50	120	64	3.91	0.89	6	موافق
	ن	1.6	4.8	20	48	25.6			
٨. عدد الدروس الموكلة لمعلم المدارس الخاصة مرهق ولا يتناسب مع الراتب.	ت	0	16	52	112	70	3.94	0.86	4	موافق
	ن	0	6.4	20.8	44.8	28			
٩. عدد معلمي التربية الرياضية في المدارس الخاصة غير كاف للقيام بكل المهام المطلوبة على أكمل وجه.	ت	0	16	52	113	69	3.94	0.86	5	موافق
	ن	0	6.4	20.8	45.2	27.6				
المتوسط العام للمحور الرابع: ضغوط العمل في المدارس الحكومي والخاصة							٣,٩	0.71		موافق
المتوسط العام لكل المحاور							٣,٩٧	٠,٨		موافق

١. الفقرة رقم (٣) والقائلة بأن "يتعامل الطلاب مع معلمي التربية الرياضية في المدارس الحكومية باحترام وتعاون" جاءت في المرتبة الأولى بمتوسط ٤,١ من 5.

٢. الفقرة رقم (٢) والقائلة بأن "لا يهتم طالب المدارس الخاصة بمعاونة المعلم للقيام بعمله وقد يتعمد المشاغبة أثناء الدرس" جاءت في المرتبة الثانية بمتوسط ٤,٠٢ من 5.

٣. الفقرة رقم (٥) والقائلة بأن "مديري المدارس الخاصة أشد قسوة من مديري المدارس الحكومية" جاءت في المرتبة الثالثة بمتوسط ٤,٩٤ من 5.

٤. الفقرة رقم (٨) والقائلة بأن "عدد الدروس الموكلة لمعلم المدارس الخاصة مرهق ولا يتناسب مع الراتب" جاءت في المرتبة الرابعة بمتوسط ٣,٩٤ من 5.

٥. الفقرة رقم (٩) والقائلة بأن "عدد معلمي التربية الرياضية في المدارس الخاصة غير كاف للقيام بكل المهام المطلوبة على أكمل وجه" جاءت في المرتبة الخامسة بمتوسط ٣,٩٤ من 5.

٦. الفقرة رقم (٧) والقائلة بأن "العمل بالمدارس الخاصة أكثر إرهاقًا من العمل بالمدارس الحكومية" جاءت في المرتبة السادسة بمتوسط ٣,٩١ من 5.

٧. الفقرة رقم (٤) والقائلة بأن "توجد خلافات بين أعضاء هيئة التدريس في المدارس الخاصة" جاءت في المرتبة السابعة بمتوسط ٣,٨٣ من 5.

٨. الفقرة رقم (٦) والقائلة بأن "لا تخصص المدارس الخاصة غرفًا خاصة، ومهيئة لمعلمي التربية الرياضية بينما تقوم المدارس الحكومية بذلك" جاءت في المرتبة الثامنة بمتوسط ٣,٨ من 5.

٩. الفقرة رقم (١) والقائلة بأن "يلجأ طلاب المدارس الخاصة للسخرية من معلم التربية الرياضية" جاءت في المرتبة التاسعة بمتوسط ٣,٦٢ من 5.

اتضح بصورة جلية أن معلم التربية الرياضية في المدارس الخاصة يتعرض لضغوط عمل أكبر من التي يتعرض لها نظيره في المدارس الحكومية، فقد رأت عينة الدراسة أن الطلاب يتعاملون مع معلمي التربية الرياضية في المدارس الحكومية باحترام وتعاون، بينما لا يهتم طالب المدارس الخاصة بمعاونة المعلم للقيام بعمله، وقد يتعمد المشاغبة أثناء الدرس، وكذلك مديري المدارس الخاصة كانوا أشد قسوة من مديري المدارس الحكومية، وعدد معلمي التربية الرياضية في المدارس

الخاصة غير كاف للقيام بالمهام المطلوبة على أكمل وجه، وعدد الدروس الموكلة لمعلم المدارس الخاصة مرهق ولا يتناسب مع الراتب.

وللإجابة على السؤال الرئيس الثاني والمتعلق بالتساؤلات الفرعية السابق ذكرها

تم عمل انحدار خطي بسيط ومتعدد للمحور التابع (المحور الأول) أمام كل المحاور المستقلة (المحور ٢ و٣ و٤) لتحديد مدى ارتباط المحور التابع بالمحاور المستقلة.

جدول رقم ٩: الانحدار الخطي البسيط لقياس أثر المحاور المستقلة على المحور التابع

ANOVA								
	المحاور المستقلة		معامل التحديد	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	F	الدلالة.
المحور الأول (العامل التابع)	المحور الثاني	الانحدار	0.355	40.315	1	40.315	137.946	0.00**
		البواقي		72.478	248	0.292		
		المجموع		112.793	249			
	المحور الثالث	الانحدار	0.574	64.947	1	64.947	336.636	0.00**
		البواقي		47.846	248	0.193		
		المجموع		112.793	249			
	المحور الرابع	الانحدار	0.246	28.144	1	28.144	82.456	0.00**
		البواقي		84.649	248	0.341		
		المجموع		112.793	249			

وللإجابة عن تساؤلات الدراسة ككل وبالنظر لقيم "ف" وقيم الدلالة الإحصائية "٠,٠٠" نجد أن جميع القيم تؤكد أن العلاقة بين المحور الثاني والثالث والرابع مع المحور الأول (التابع) دالة إحصائيا مما يؤدي لما يأتي:

١. نرفض فرضية العدم القائلة بأنه لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين تفضيل العمل في المدارس الحكومية وبين ارتفاع الأجور لدى معلمي التربية البدنية بدولة الكويت ونقبل الفرضية البديلة والقائلة بوجود علاقة ذات دلالة إحصائية.

٢. نرفض فرضية العدم القائلة بانة لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين العزوف عن العمل في المدارس الخاصة، وبين ضغط العمل وزيادة الحصص لدى معلمي التربية البدنية بدولة الكويت ونقبل الفرضية البديلة والقائلة بوجود علاقة ذات دلالة إحصائية.

٣. نرفض فرضية العدم القائلة بأنه لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين تحسين الفرص لدى المعلم من حيث الحماية القانونية، وبين تفضيل العمل لدى المدارس الحكومية، ونقبل الفرضية البديلة والقائلة بوجود علاقة ذات دلالة إحصائية.

كما أظهرت مفردات المعادلة الخطية أن ميل المحور الأول على الثاني يساوي 0.671 وعلى الثالث يساوي 0.871 وعلى الرابع يساوي 0.528 كما كانت أيضًا جميع العلاقات دالة إحصائيًّا (الدلالة = ٠,٠٠) وهي أقل من ٠,٠٥ كما يتضح من قيم Beta أن ارتباط المحور التابع (الأول) كان أقوى ما يكون مع المحور الثالث **(قوانين حماية المعلم بالمدارس الحكومية والخاصة)** كانت ذات الأهمية الأكبر في عزوف المعلمين عن المدارس الخاصة تلاها أثر المحور الثاني **(الأجور في المدارس الحكومية والخاصة بالكويت)** وجاء أثر المحور الرابع **(ضغوط العمل في المدارس الحكومي والخاصة)** في المرتبة الأخيرة من حيث تأثير المحور على عزوف المعلمين عن العمل بالمدارس الخاصة.

جدول رقم ١٠: مفردات المعادلة الخطية للانحدار

Coefficients						
الترتيب	Sig.	t	Beta	Std. Error	B	
	0.001**	6.209		0.225	1.399	(Constant)
٢	0.00**	11.745	0.598	0.057	0.671	المحور الثاني
	0.023*	2.285		0.196	0.449	(Constant)
١	0.00**	18.348	0.759	0.047	0.871	المحور الثالث
	0.00**	8.504		0.23	1.955	(Constant)
٣	0.00**	9.081	0.5	0.058	0.528	المحور الرابع

الملخص

اتضح من التحليل الإحصائي لردود أفراد الدراسة وجود علاقة إيجابية قوية بين عزوف المعلمين عن العمل بالمدارس الخاصة، وعيوب تلك المدارس؛ حيث اتضح الأثر

الكبير للقوانين المتبعة في تلك المدارس، والتي لا توفر أجواء مريحة للعمل في المدرسة الخاصة، ثم يأتي الدور المادي (الأجور الضعيفة) والتي بالتأكيد أدت لمحاولة البعد عن العمل بتلك المدارس. وفي النهاية يأتي دور ضغوط العمل الشديدة واستهانة الطلاب وأولياء الأمور بالمعلم في المدرسة الخاصة، وتعسف المديرين بتلك المدارس.

وتوصي هذه الدراسة بمحاولة وضع قوانين لحماية معلم التربية الرياضية وتوفير جو عمل مريح ليقوم بمهامه على أكمل وجه ثم وجوب رفع أجورهم بما يتناسب مع الجهد المبذول ومحاولة زيادة أعدادهم في كل مدرسة خاصة لرفع العبء عن كاهلهم.

وبناءً على ما أسفرت عنه الدراسة من نتائج، يوصي الباحث بما يلي:

- ❖ وضع نظام للحوافز المالية والمعنوية لتشجع المعلمين على الإقبال على العمل في المدارس الخاصة.
- ❖ تحديث التجهيزات المدرسية والصيانة الدورية للملاعب والأجهزة وإتاحة لهم الفرصة للعمل بحرية دون قيود.
- ❖ تذليل المعوقات الإدارية والفنية والشخصية والاجتماعية التي قد تعترض طريق معلمين التربية البدنية.
- ❖ توفير برامج تدريبية لمعلمي التربية البدنية قبل العمل وأثناءه، لمساعدتهم على القيام بمختلف المهام التي تسند إليهم على الوجه الأكمل.
- ❖ رفع أجور معلمي التربية البدنية بما يتناسب مع الجهد المبذول ومحاولة زيادة أعدادهم في كل مدرسة خاصة لرفع العبء عن كاهلهم.
- ❖ إجراء المزيد من الدراسات المستقبلية المشابهة من أجل التعرف على الأسباب الأخرى التي قد تؤدي إلى عزوف معلمي التربية البدنية عن العمل في المدارس الخاصة وأي تخصصات أخرى.

المراجع العربية

أحمد، أحمد محمد جابر. (٢٠١٦). *توظيف مصادر تمويل التعليم العالي في مصر لتحقيق العدالة التعليمية "دراسة مستقبلية"*. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة دمياط.

الدويلة، عبد الرحمن. (٢٠١٢). *دراسة مقارنة بين المدارس الابتدائية الحكومية والقطاع الخاص في الكويت في طرق التدريس وتحصيل الطلاب في الرياضيات*. مقدم إلى كلية الدراسات العليا في كلية الرياضة والتربية بشكل جزئي كامل لمتطلبات الحصول على درجة دكتور في الفلسفة.

الشمري، أحمد (٢٠١٥). *تطوير التعليم الثانوي العام بدولة الكويت في ضوء معايير الجودة*. مجلة البحث العلمي في التربية، ١٦.

الصالح، أمل عبد الوهاب؛ والهيلمز، منيرة خالد. (٢٠١٧). *واقع التمويل الذاتي ومعوقاته من وجهة نظر الإدارات المدرسية في دولة الكويت وتصور مقتر ح لتطويره*. مجلة العلوم التربوية، ع١، ج١، جامعة الملك سعود، الملكة العربية السعودية.

صالح، آمنة (٢٠٠٤). *المشكلات الإدارية في المدارس الخاصة من وجهة نظر المديرين والمعلمين وأولياء الأمور والطلاب في محافظات شمال فلسطين*. رسالة ماجستير في الإدارة التربوية، جامعة النجاح الوطنية، نابلس، فلسطين.

الكحكي، محمود. (٢٠٢٠). *رؤية مقترحة لتمويل التعليم قبل الجامعي في مصر*. مجلة كلية التربية، جامعة دمياط، العدد ٧٥.

وطفة، علي أسعد؛ والمطوع، فرج. (2008). *المدارس الخاصة الأجنبية في دولة الكويت كما يراها أولياء أمور تلاميذ المرحلة الابتدائية*. مجلة رسالة الخليج العربي العدد ١٠٩.

Arabic References in English:

Ahmed, A. (2016). *Employing higher education funding sources in Egypt to achieve educational justice "a future study"*. Unpublished Master, Faculty of Education, Dumiatte University.

Al-Duwailah, A. (2012). *A Comparative Study between Public Primary Schools and the Private Sector in Kuwait in Teaching Methods and Student Achievement in Mathematics.* Submitted to the College of Graduate Studies in the College of Sports and Education, in part, in full, for the requirements of obtaining a Doctor of Philosophy degree.

Al-Kahki, M. (2020). *A proposed vision for financing pre-university education in Egypt.* Journal of Education faculty, Dumiatte University.

Al-Obaid, M. (2006). *The Status of Teachers in Kuwait, and its Relationship with Teacher Education.* The University of London. Institute of Education. This submitted in partial fulfillment of the requirement for the degree of Doctor of Philosophy in Education.

Al-Saleh, A. & Al-Helmiz, M. (2017). *The reality of self-financing and its obstacles from the point of view of school administrations in the State of Kuwait and a proposal for its development.* Journal of Educational Sciences, 1(1), King Saoud University.

Al-Shemmari, A. (2015). *The development of general secondary education in the State of Kuwait in light of quality standards.* Journal of Scientific Research in Education, (16).

Saleh, A. (2004) *Managerial Problems in Private Schools and their Effect on Education from the Perspective of Pricipals, Teachers, Parents and Students in North Palestine Districts.* Al-Najah National University. Nablus, Palestine.

Watfa, A. & Al-Mutawa, F. (2008) *Foreign private schools in the State of Kuwait as seen by parents of primary school students.* Arabian Gulf Message, S.29, p109.

English References

Burney, N., Johnes, J., & Al-Enezi, M. (2011). *The Efficiency of Public Schools: The Case of Kuwait.* January 2011, Education Economics 21(4):1-20. DOI:10.1080/09645292.2011.595580

Francis, G., Stephen, M., & Richard, M. (2010). *The Changing Economic Advantage from Private School.* IZA Discussion Paper No. 5018.

Osborne, R., Belmont, S. R., & Peixoto, R. P. (2016). *Obstacles for Physical Education Teachers in Public Schools: An Unsustainable Situation.* DOI: http://dx.doi.org/10.1590/S1980-6574201600040015

Oxford Business Group. (2019) Government reforms to change Kuwait's education sector. Kuwait Education Overview.

Richard, V. & Joshua, H. (2000). Private School Competition and Public School Teacher Salaries. February 2000Journal of Labor Research 21(1):162-168. DOI:10.1007/s12122-000-1010-7.